بومبيو لخامنئي: لن نسمح لكم بالوصول لأخطر سلاح في العالم

أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو مجدداً أن بلاده لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي، مؤكداً مواصلة سياسة الضغط القصوى التي تعتمدها بلاده. وشارك بومبيو صورة لتغريدة نشرها المرشد الإيراني علي خامنئي قبل يومين بشأن السلاح النووي، وكتب بومبيو على حسابه على تويتر معلقاً: "الولايات المتحدة لن تسمح أبداً لأكبر راع للإرهاب في العالم، بالوصول إلى أخطر سلاح في العالم". وتابع: "نعم نستطيع ردعكم وسنفعل".

وأضاف: "إيران تدعي أنها لا تسعى لامتلاك سلاح نووي، لكنها تهدد العالم ببرنامجها النووي"، وأضاف "يجب على كل الدول الوقوف أمام ابتزاز هذا النظام". وكان خامنئي قد نشر صورة لمفاعل نووي معلقاً: "إذا أرادت إيران امتلاك سلاح نووي، فلا أحد يستطيع منعها"، في إشارة إلى الولايات المتحدة، وتلميحاً إلى أن بلاده لا تسعى لامتلاك سلاح نووي، على الرغم من عودة إيران منذ أشهر إلى استئناف نشاطات تخصيب اليورانيوم، ما أثار قلق العديد من الدول حول العالم، لا سيما تلك التي لا تزال متمسكة بالاتفاق النووي، الذي انسحبت منه أمريكا في 2018، وأعادت منذ ذلك التاريخ فرض العقوبات بشكل متدرج على طهران. وشدد بومبيو على أن "سياسة الضغط القصوى على إيران حرمتها من موارد لدعم الإرهاب".

على هامش مشاركتهما في حفل افتتاح مبنى قيادة «السرب المشترك 12»

قطر وبريطانيا توقعان اتفاقية عسكرية مبدئية لتعزيز التعاون الدفاعي

وقعت بريطانيا وقطر، اتفاقية عسكرية مبدئية تهدف إلى تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال الدفاع. جاء ذلك بحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع البريطانية، وصل الأناضول، نسخة منه.

وذكر البيان أن وزير الدفاع القطري، خالد بن محمد العطية، ونظيره البريطاني، بن والاس، وقعا الاتفاق على هامش مشاركتهما في حفل افتتاح مبنى قيادة "السرب المشترك 12"، والذي يتخذ من قاعدة كونينجزبي مقراً له في مدينة لينكولن البريطانية.

وتضمنت الاتفاقية الذي تم توقيعها من قبل الوزيرين السماح باستخدام القاعدة البريطانية من قبل القوات الجوية القطرية التي اشترت في وقت قريب 9 طائرات من طراز "هوك".

وفي كلمة له على هامش الفعالية، أشار وزير الدفاع البريطاني إلى بدء مرحلة جديدة من التعاون الدفاعي المستمر منذ فترة طويلة بين بلاده وقطر، على حد تعبيره

كما لفت والاس إلى أن العلاقات بين القوات المسلحة للبلدين قد تم تعزيزها وتقويتها، موضحًا أن فترة التعاون الجديدة القائمة على نجاح أسراب تايفون المشتركة ستسهم في رفاهية وأمن البلدين.

وتم إنشاء السرب المشترك 12 بتاريخ 24 يوليو 2018 بهدف تعزيز التعاون بين سلاح الجو الملكي البريطاني والقوات الجوية القطرية.

ومن المقرر أن تتسلّم الدوحة صفقة تضم 24 مقاتلة من طراز تايفون البريطانية عام 2022، تزامناً مع استضافتها لمونديال كأس العالم لكرة القدم، للمشاركة في عملية تأمينه.

وفي يونيو الماضي أجرت قطر وبريطانيا تحليقاً مشتركاً لطائرات "تايفون" التابع لسلاح الجو البريطاني وقيادة القوات الجوية القطرية. وقالت وزارة الدفاع القطرية حينها, في بيان إن التحليق أطلق عليه اسم السرب رقم (12)، وإنه "إنجاز كبير".

جانب من الافتتاح

الداخلية القطرية: الدوحة كانت ضحية للجريمة السيبرانية

دعت قطر إلى اتفاقية دولية شاملة لمكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأغراض الإجرامية. وأكد اللواء عبد الله يوسف المال مستشار وزير الداخلية، رئيس لجنة متابعة تنفيذ البرنامج العالمي لإعلان الدوحة، في كلمة أمام المؤتمر العاشر لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية المنعقد في فيينا، على ضرورة التصدي للملاذات الآمنة للتدفقات المالية غير المشروعة والاقتصاد القائم على الجريمة وغسل أموال الفساد وتجارة المخدرات، وتعزيز التدابير الرامية لكشف العائدات الإجرامية وملاذاتها.

ودعا إلى إيلاء اهتمام دولي أكبر للجرائم المستحدثة وعلى وجه الخصوص الجريمة السيبرانية التي تتزايد مخاطرها على الجميع، مشيرا إلى أن قطر كانت من بين ضحايا الجريمة السيبرانية واستخدام الفضاء الإلكتروني لقرصنة مواقعها الإخبارية والرياضية وانتهاك حقوق الملكية الفكرية لشركاتها.

وبمناسبة الذكرى العشرين لاعتماد الجمعية العامة اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، قال اللواء عبد الله المال إن هذه الاتفاقية أصبحت نموذجا رائدا وأداة مهمة في نظام التعددية الدولي وفي سيادة القانون في العلاقات الدولية، وفي تعزيز المؤسسات متعددة الأطراف، وتعزيز الترابط بين التنمية المستدامة وسيادة القانون، وساهمت بالدفع قدما نحو سلام العالم واستقراره.

كما أكد أنها تعد من بين الأدوات المهمة لمواجهة نزعات الأحادية والانغلاق والسياسات المغامرة التي تنتهك القانون الدولي.

وتابع قائلا: "تفخر قطر بدورها في دعم الاتفاقية وتنفيذ بنودها على المستويين الوطني والدولي، وكانت استضافتها للمؤتمر الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية عام 2015 وصدور إعلانها التاريخي "إعلان الدوحة" علامة فارقة في جهدنا المشترك".

في ظل أزمات قيادات الفصائل

تواصل تداعيات الأزمة السياسية بالأراضي الفلسطينية

عزت حامد

قال مصدر فلسطيني في غزة يشارك في محادثات المصالحة بين حماس وفتح ، إن الجانبين توصلا إلى اتفاق مشترك لعدم دمج مصر في مسيرة المصالحة. كما اتفقوا على أن هناك حاجة للذهاب مع الوسيط التركي ، لأنه أكثر موثوقية.

وبحسب هذا المصدر الذي نقلت الكثير من منصات التواصل الاجتماعي حديثه، اتفق ممثلو فتح جبريل الرجوب وروحي فتوح وممثلو حماس صالح العاروري وحسام بدران بصوت واحد على رفض الطلب المصري للحصول على تحديث بشأن محتوى المحادثات التي جرت في عهد مندوبي الحكومة التركية في اسطنبول.

وتقول صفحة أخبار الضفة على مدار الساعة التي تحظى بتواجد على الساحة الفلسطينية عبر فيس بوك أن مصادر إعلاميّة فلسطينيّة تشير إلى وجود اتّفاق ضمنيّ بين حركتيْ فتح وحماس على عدم إشراك مصر في المحادثات التي تجري مؤخّرًا بين الحركتيْن، هذه المحادثات التي تهدف إلى صياغة عقد سياسيّ مشترك يلتزم به الطّرفان من أجل فتح الطريق نحو مصالحة وطنيّة شاملة.

وقالت الصحيفة إن الحركتين أجرتا لقاءً سياسيًا مشتركًا في العاصمة التركيّة أنقرة برعاية من الرئيس التركيّ رجب طيّب أردوغان نفسه. هذا اللقاء خلّف جدلًا سياسيًا واسعًا وراءه وقد عبّر الخبراء السياسيّون عن رأيهم في هذا التحوّل في مستوى السياسات الخارجيّة للسلطة الفلسطينية، إذ كان من المتوقّع أن ترعى مصر هذا اللقاء فوق أراضيها، كما كان مستبعدًا أن يُجرى في دولة غير عربيّة عُرفت بعلاقتها الوثيقة مع حماس وبفتور علاقتها مع فتح. مصر في الجهة الأخرى هي الراعي الطبيعيّ والتاريخي للحوارات السياسيّة الفلسطينية بالإضافة إلى دولتيْ لبنان والأردن. وبحسب الصفحة فقد اتّفق كلّ من جبريل الرجوب وروحي فتوح ممثليْن عن حركة فتح ، وكذلك صالح العاروري وحسام بدران ، ممثليْن عن حركة حماس، على رفض طلب مصر إبلاغها بمضمون المحادثات التي جرت تركيا، وهو خبر لا يمكن تجاهله وله بالضرورة تداعياته السياسيّة على المدى القريب والمتوسّط وربمّا البعيد.

واختتمت الصحيفة تأكيدها بالقول إن تصريحات القيادة السياسيّة أكدت عزم فلسطين إبقاء المحادثات الفلسطينيّة شأنًا داخليًا لأنّ تدخّل الأطراف الأجنبيّة كان يؤدّي في السّابق بشكل أو بآخر إلى إفشال هذه المحادثات. يبقى السؤال هُنا: هل يشمل هذا دولة تركيا أم أنّ القيادة الفلسطينية تستثنيها من هذه القاعدة؟

المثير للانتباه أن الحديث عن استبعاد الدور المصري من المصالحة باتت تنقله حتى مواقع إخبارية أخرى مثل موقع الصحيفة المغربي الذي أشار إلى أهمية هذه النقطة ، وتساءل الموقع في تقرير له "هل اتّفقت حماس وفتح على استبعاد مصر من الملف الفلسطيني؟ وقال الموقع أن مصادر إعلاميّة فلسطينيّة تشير إلى وجود اتّفاق ضمنيّ بين حركتيْ فتح وحماس على عدم إشراك مصر في المحادثات التي تجري مؤخّرًا بين الحركتيْن، هذه المحادثات التي تهدف إلى صياغة عقد سياسيّ مشترك يلتزم به الطّرفان من أجل فتح الطريق نحو مصالحة وطنيّة شاملة.

ونقل موقع دنيا الوطن الفلسطيني في تقرير له عن مصادر سياسية انتقال ملف المصالحة من مصر إلى تركيا، واستبعد إياد القرا، المحلل السياسي لـ"دنيا الوطن"، أن يكون ملف المصالحة الفلسطينية قد انتقل من مصر الى تركيا، موضحا أن المصر لا زالت متمسكة بالملف الفلسطيني بشكل جيد، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن لقاء إسطنبول جاء بحكم إقامة قيادة حركة حماس هناك، وهذا ما يسهل عملية اللقاء.

فيما كان راي الدكتور احمد رفيق عوض، المحلل السياسي يختلف ، والذي قال للموقع "أن هناك رسالة لجمهورية مصر العربية من خلال اجراء التفاوض على أرض تركيا، ثمن الذهاب الى الدوحة ثم الى القاهرة، لافتا إلى أن هذه الرسالة في طور التكون.

وقال: "بالتأكيد كان هناك خيبة أمل كبرى، عندما فشلت الجامعة العربية بشطب ورفض التطبيع، وبالتالي فإن الذهاب الى تركيا جاء لاعتبارات مختلفة، الأول أن قيادة حركة حماس مقيمة في تركيا، ثانيا أن تركيا تستطيع المساعدة في الانتخابات الفلسطينية، ثالثا تستطيع ان تضغط على كوسوفو والبوسنة، ورابعا تركيا لها علاقات مع إسرائيل وحماس والسلطة، وخامسا هي رسالة الى المحاور في المنطقة". من ناحية أخرى قال مصدر أمني فلسطيني رفيع إن عمليات الاعتقال أو ما يمكن وصفه بالحملة الأمنية التي تقوم بها عناصر بوليسية بالضفة الغربية تابعة للسلطة الفلسطينية ما زالت مستمرة ضد أنصار القيادي السابق بحركة فتح محمد دحلان في الضفة الغربية، وهم الأنصار التابعين لتيار الإصلاح في الحركة الذي يدعمه محمد دحلان "أبو فادي" بقوة.

وأشارت بعض من مواقع التواصل الأجتماعي الفلسطينية إنه وبحسب هذا المصدر ، فإن معلومات محدثة من تحقيقات النشطاء الموقوفين أدت إلى استنتاج أن معظم الأموال التي تم تحويلها إلى المنطقة واستخدامها في شراء الأسلحة ، وصلت إلى هناك بمساعدة رجال الأعمال الداعمين لحماس ، وتحت الترتيب المباشر للحركة في غزة. وتشير بعض من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى إلى أن تعاطي أو تعامل السلطات مع المعارضة لم يتغير ، موضحا في ذات الوقت أن هناك الكثير من قيادات حماس التي ترتبط بعلاقات وثيقة وقوية مع محمد دحلان ، وهي العلاقات التي تؤدي في النهاية لاعتقالهم بسبب ارتباطهم بهذا القيادي. عموما فإن ملف المصالحة والتطورات في الملف الفلسطيني تتواصل وتتفاعل وباتت واضحة ، الأمر الذي يظهر من حلال متابعة التصريحات السياسية خلال الفترة الأخيرة.

مظاهرات فلسطينية سابقة

الحكومة اليمنية والحوثيون ينفذون أكبر عملية لتبادل الأسرى منذ بداية النزاع

نفذ أمس الخميس في اليمن ما يعد أكبر عملية لتبادل الأسرى منذ بداية النزاع بين الحكومة المعترف بها دوليا وجماعة الحوثيين.

ونقلت وكالة "رويترز" عن مبعوث الصليب الأحمر الدولي قوله إن "أكبر عملية لتبادل الأسرى في اليمن تنفذ حاليا، وسيتم بموجبها الإفراج عن أكثر من ألف محتجز".

وأكدت قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين أن الطائرة التي تقل المحتجزين المحررين من عناصر قوات حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والتحالف العربي غادرت قبل قليل مطار صنعاء متوجهة إلى مطار أبها في السعودية، وعلى متنها خاصة 15 سعوديا وأربعة سودانيين.

في الوقت نفسه، تتوجه طائرة أخرى تقل المحتجزين المحررين من قبل الحكومة اليمنية إلى صنعاء من مطار سيئون في حضرموت.

الرئيس الجزائري: قضية الصحراء الغربية قضية استعمار

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن قضية الصحراء الغربية قضية استعمار، مشددا على أنه لا حل للقضية إلا باستفتاء الشعب الصحراوي. وقال تبون إنه بالنسبة للجزائر، شعبا وجيشا ومؤسسات، فإن قضية الصحراء الغربية قضية استعمار.

وبيّن خلال زيارة غير معلنة إلى مقر وزارة الدفاع نشرت خطابها الرئاسة الجزائرية يوم الأربعاء، أن المؤسسات الدولية منذ عام 1975 أكدت أن الاستفتاء ضروري لحل الأزمة. وشدد على أنه لا حل للقضية دون تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وحذر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون من خطورة وتداعيات الأوضاع الأمنية في ليبيا على كافة دول المنطقة والمتوسط، ومن خطورة تكرار التجربة السورية والصومالية في شمال إفريقيا.

وقال تبون، إن كل الحلول التي قدمت للأزمة الليبية خلال السنوات التسع الماضية بعد انهيار البلاد ومؤسساتها، كانت مجتزأة.

وأفاد تبون خلال زيارة غير معلنة له إلى مقر وزارة الدفاع نشرت خطابها الرئاسة الجزائرية ، بأن ليبيا كـ"الجسد الذي تفشى فيه مرض السرطان ويعالج بالمهدئات"، مشيرا إلى أن "نداء الجزائر بدأ يسمع لدى الكبار، وهو الرجوع إلى الشرعية الشعبية".

وصرح الرئيس الجزائري بأن التهديدات ما زالت موجودة، وتابع قائلا: "تحدثنا عنها صراحة في مؤتمر برلين، إنه إذا لم يوجد حل توافقي شعبي في ليبيا، فإن المنطقة تتجه لكارثة تشبه كارثة سوريا". وأشار الرئيس الجزائري إلى أن الصراع في ليبيا، بين القوى الكبرى، وأن القوى نفسها هي التي تتصارع في سوريا.

وتابع: "أي انزلاق بين الليبيين والقبائل الليبية، جدير بأن يحول ليبيا إلى صومال جديد على أبواب البحر المتوسط". وشدد تبون على ضرورة الإسراع في إطفاء النار في ليبيا ووقف النزيف عن طريق انتخابات تشريعية يشارك فيها كل الشعب الليبي.

المغرب يعيد فتح شواطئ أغادير

أقرت سلطات ولاية سوس ماسة في أغادير بالمغرب إعادة فتح شواطئها، بعد فترة إغلاق لأزيد من شهر بسبب التطور الخطير للحالة الوبائية في المنطقة، سواء من حيث عدد المصابين أو الضحايا.

وأعلنت السلطات أن بين التدابير التي اتخذتها سلطات الولاية ، تحديد توقيت الإغلاق بالنسبة للمطاعم عند الساعة الحادية عشرة ليلا.

وتبعا لتقييم الحالة الوبائية على مستوى أكادير، بحضور المختصين من إداريين وأمنيين وسلطات، وخاصة عدد الحالات التي تحمل أعراض الفيروس، تقرر أيضا تغيير توقيت إغلاق المركب التجاري سوق الأحد وتحديده في السابعة مساء.

وشددت السلطات على أن "الالتزام مطلوب من جميع فئات المجتمع لتظافر الجهود من أجل إنجاح محاصرة الوباء والمساهمة في العودة التدريجية للحركة الاقتصادية والحماية الاجتماعية".

يشار، إلى أن هذه القرارات تأتي تفعيلا لمقررات حالة الطوارئ الصحية، لمجابهة التحديات والتطور الوبائي على الصعيد المحلي من جهة، وتنفيذا لمضامين الخطب الملكية وتوجيهات السلطات العمومية، لاسيما وزارة الداخلية ووزارة الصحة وغيرهما.

الجيش الليبي: مليشيا حفتر تستهدف قواتنا في سرت بـ 4 صواريخ

أعلن مصدر عسكري، أمس الخميس، أن مليشيا الانقلابي خليفة حفتر أطلقت 4 صواريخ باتجاه تمركزات قوات الجيش الليبي دون وقوع خسائر، غربي سرت. جاء ذلك في تصريح للأناضول أدلى به العميد عبد الهادي دراه، المتحدث باسم غرفة عمليات "تحرير سرت الجفرة"، التابعة للجيش الليبي.

وقال دراه: "مليشيا حفتر أطلقت 4 الصواريخ على منطقة بويرة الحسون غربي مدينة سرت (شمال)، والتي تعد تمركزا لقوات الجيش الليبي". وأوضح دراه أن القصف لم يسفر عن أية خسائر.

وفي أغسطس الماضي، أعلن الجيش الليبي، رصد طائرتي شحن روسية هبطتا بمدينة سرت (شمال)، والتي تقع تحت سيطرة مليشيا حفتر.

وقال دراه نداك، إن قوات الجيش الليبي رصدت هبوط طائرتي شحن روسية تحمل عتادا عسكريا بقاعدة القرضابية، لافتا إلى رصد طائرات تحمل عتادا عسكريا أكثر من مرة. ويسود ليبيا، منذ 21 أغسطس الماضي، وقف لإطلاق النار تنتهكه مليشيا حفتر من آن إلى آخر.

وشنت مليشيا الانقلابي حفتر، بدعم من دول عربية وأوروبية، عدوانا على طرابلس في 4 أبريل 2019، أسقط قتلى وجرحى بين المدنيين، بجانب دمار واسع، قبل أن تتكبد خسائر واسعة، وسط دعوات عديدة، حاليا للحوار والحل السياسي للأزمة المتفاقمة منذ سنوات.

مقابر جماعية جديدة في «ترهونة»

أعاد اكتشاف 3 مقابر جماعية في ضواحي مدينة ترهونة الليبية (غرب) بعد أكثر من 4 أشهر من تحريرها التساؤل حول حجم المأساة التي خلفها اللواء التاسع (الكانيات) في المدينة.

حيث فاق عدد الجثث المكتشفة بترهونة 70 جثة (12 جديدة)، من إجمالي أكثر من 250 جثة مكتشفة إلى غاية ، في المنطقة الممتدة من جنوب العاصمة طرابلس إلى ترهونة على امتداد نحو 90 كلم.

ونقلت قناة ليبيا الأحرار (خاصة)، عن مدير البحث عن الجثث لطفي توفيق، إنه تم العثور على رفات 12 قتيلا، عقب اكتشاف ثلاث مقابر جماعية جديدة بمشروع الربط بترهونة.

وتورطت مليشيات الانقلابي خليفة حفتر، وعلى رأسها مليشيا اللواء التاسع، في ارتكاب هذه الجرائم خلال عدوانها على طرابلس ما بين 4 أبريل 2019، و5 يونيو 2020.

واتهم الجيش الليبي، حينها، مليشيات حفتر بارتكاب "جرائم إبادة بشعة" في حق عائلات بترهونة، وطالب بتحقيق أممي في هذه الجرائم.

وإلى جانب المقابر الجماعية الـ14 التي تم اكتشافها بعد تحرير ترهونة إلى غاية الثلاثاء، عثر على نحو 160 جثة في مستشفى ترهونة العام.

ووجهت أغلب تهم المقابر الجماعية إلى مليشيا الكانيات، لدورها في ارتكاب عدة مجازر خاصة بعد مقتل ثلاثة من قادتها (محسن الكاني وشقيقه عبد العظيم، وعبد الوهاب المقري)، في سبتمبر 2019، حيث قامت بتصفية عدد من الأسرى المدنيين والعسكريين قدرت الأمم المتحدة عددهم بأكثر من 30.